

رياض الصالحين □ 701 □ فضل الزهد في الدنيا □ ح □ 864

184- □ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 32 9102

مصطفى العدوي

فمع درس من دروس رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى وكما سلف فهذا الكتاب قيم ومن اسباب ذلك احتواؤه على آيات من كتاب الله احاديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو العلم المبارك هذا هو العلم المبارك قد قال تعالى لما اهبط الابوين الكريمين من الجنة ادم وحواء عليهما السلام. فاما يأتيكم اني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى

فاشار الله الى انه سينزل وحيا وهدى فمن اتبع هذا الهدى لا يضل ولا يشقى فعلينا بالوحيين الكريمين المباركين كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما بصائر لمن يريد الاستبصار ولقد قال تعالى فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمنه اعمى مع باب فضل الزهد في الدنيا وقد تقدمت بعض احاديثه قال وعنه يعني عن ابي عن ابي ذر رضي الله عنه عن ابي هريرة بالاسناد المتقدم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار والدرهم والقطيقة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الدرهم

وابدل دينار وعبد القطيقة وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يسخط. في بعض الروايات دعاء اخر تعس وانتكس واذا شيك فلن تقف يعني اذا دخلت في رحله شوكة الله لا يخرجها من رجلها

ولا مكنه الله من اخراجها من جسمه فهذا دعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الدرهم والدينار وعبد القطيقة الملابس والخميصة ملابس ايضا. بقميصتها هذه واتوني بانباجنية ابي جهل

في انها الهنتي انفا عن صلاتي قال ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى. اذا افاد هذا الحديث ان هناك من يعبد غير الله لقاني العبادة التي هي الصلاة والزكاة وآ الحج ونحو ذلك

انما جعل نفسه عبدا لهذه الاشياء وهون لم يكفر لكنه على اية حال مذموم وبحسب انسياقه وراء هذه الامور التي عبد نفسه له هناك عبد للهوى حيثما قاده الهوى انقاد

قال تعالى ارأيت من اتخذ الهه هواه ضله الله على علم فالشخص الذي ينقاد وراء الدينار والدرهم لغته هي المال ليست له لغة اخرى غير المال لا يبالي اكتسبه من الحرام ام اكتسبه من الحلال لا يبالي بهذا ولا يفكر فيه انما حيس جاءه المال انقاد حمله المال على قطيقة الرحم قطعها حمله المال على ان يرابي رابا ينقاد وراء المال اينما قاده المال ينقاد

وهكذا عبد القطيقة القطيف عطف من باب عطف الخاص العام على الخاص او الخاصة عفوا الخاصة على العام لان القطيقة تشتري بالدينار والخميصة تشتري بالدينار فهو عطف للخاص قال العام هناك شخص

من الاشخاص على سبيل المثال لا اهم له الا الدنيا وانتم تعرفون الان الذين يسمونهم بزئس يعني امل في فارق بين انك تقول عن شخص انه بزئس في اصطلاحات الدنيا تقول انه تاجر

التاجر على الاقل ينضبط بقيود التجارة ينضبط بقيود التجارة المعروفة من المروءة الشهامة الامانة لكن البيزنس قل فلا يبالي. المهم انه يجمع اموال بالربا بغير الربا وان كان بعضهم لا يفهم شيئا في هذا التفصيل لكن هذا التقليد. يقول فلان بزئس يعني لا يبالي اكتسب المال من الحرام من الحلال لا يراعي للتجارة اصولها ولا شرفها شرف المهنة كما يقولون ولا شيء ولا يراعي حرمان الله فيها اه هل باع بالحرام باع بالحلال؟ غش ام لم يغش

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيقة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى. ففي هذا دليل ايضا على التععيد العام الذي نسير عليه جاهل السنة وجماعة ان هناك كفر دون كفر ظلم دون ظلم نفاق عمل ونفاق اعتقاد شرك

اصغر وشرك اكبر ايضا هناك عبودية خاصة وعبودية مطلقة في هناك من يعبد غير الله مطلقا وهناك من يعبد بعض الامور الدنيوية وهذا لا يكفر كما سلف فقط ان اردت ان ترضيه رضيا منعتة سخط

وهكذا وعنه رضي الله عنه محمد ابن عبد الرزاق اذا قلنا عن الصحابي رضي الله عنهم فماذا نعني بها ماذا نعني برضي الله عنها لم تفهم السؤال فيصعب ان تفهم الجواب

يا سامح اللهم ارض عنهم هذا وجه يعني تعني احد امرين اما اخبار ان نقول اخبر الله انه رضي عنهم كما قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه او انه دعاء منا دعاء منا لهم ان يرضى الله عنهم. فاحتملت المعنيين وعنه وهنا هي الى الدعاء اقرب في مثل هذا. عند التخصيص عند عند التعميم آآ اخبار في الغالب وعند التخصيص في الغالب دعاء الا المنصوص عليهم الا مسلنا نقول ابو بكر رضي الله عنه قطعاً لانه بشر بالجنة في نص اما الذي لم يبشر بالجنة فاجمالياً نقول رضي الله عنهم اذا كانوا من اهل الصلاة عموماً لكن تنصيماً لا نستطيع ان نجزم لاحد بجنة ولا بنار الا الذين ثبت ذكرهم في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تتجه السؤال ايضاً الى سامح هل تعرف احداً نص على انه من اهل الجنة باسمه في القرآن زايد النص على انه من اهل الجنة القرآن طيب وحل القرآن واهل الجنة معهم النبي صلى الله عليه وسلم اين الدليل على انه منصوص على اسم زيد انه من الجنة؟ مرد واذا تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه ابو بكر يا حبيبي افهم معنى النص ويفهم معنى الصريح وافهم معنى المفهوم كل هذه تختلف اذا قلت هذا نص في المسألة يعني لا يحتمل المعناه واخذ بالك ده انت فهمت الكلام؟ حبايبي. ابو بكر في الجنة. نص لكن الصالحون في الجنة مفهوم اقصد من الصحابة لن يجد لم يذكر اسم اي صحابي في القرآن الا زيد وذكر في موطن اما النصوص الدالة على انه في الجنة آآ حديث مؤتة واخذ الرجل زيد فاصيب وما يسرهم انهم عندنا فهمت المادة ولا اخوك يريد ان يذكر اسماء انبياء ما علينا اسماء الانبياء قال الا يا شيخنا انعم الله عليه لهذا الامر واذا تقولوا للذي انعم الله عليه لا انعم الله عليه بهدايته للاسلام وانعمت عليه بالعتق وعنه رضي الله عنه اه في اسر بالمناسبة يا شيخ بشير لاني اراك تحب هذا العلم من انواع العلوم علم السير يذكره بعض اهل السير ان زيدة ابن حارثة كان عبداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل وهبته له خديجة قيل غير ذلك فلما جاء الاسلام اسلم ولم يزل على عبوديته فجاءه قومه ابوه واعمه يطلبانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد جئناك في طلب جئناك ان ترد لنا ولدنا او تبيعه لنا نشتره منك هذا ابننا فقال او غير ذلك قالوا وما ذاك قال هو عندكم خير ان اختاركم فهو لكم ان لم يختاروكم فما انا بالذي يرد رجلاً اختار جوارى فخيروا فقال بل اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا زيد اتختر رجلاً على ابيك وقومك وترضى بالرق بالعبودية بدلاً من الحرية قال نعم لما رأيته من هذا الرجل فلما كان ذلك ذهب الرسول الى الحرم الى الكعبة وقال يا معشر قريش اشهدكم ان زيد زيدا ابني هو مني وانا منه يرثني وارثه فحمداً اعني ابو زيد وعم زيد اعني ابا زيد حمد لرسول الله هذا الصنيع وطابت نفوسهما واستمر على ذلك الى ان نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم قيل زيد ابن حارثة حقق هذا الاثر المشهور في السير وينسج حوله نسيج كبير من المرققات ان شاء الله. ان شاء الله وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة وهم فقراء الصحابة اهل الصفة فقراء الصحابة كانوا يجتمعون في مكان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لهم مأوى. ليس لهم منزل ليس لهم مأوى يأوون اليه وليست هناك اعمال يشتغلون فيها انهم فقراء يأتون الى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ويأتي صاحب الطعام احياناً بطعامه صاحب القنوة بقنوه من التمر يعلق في المسجد يأكلون منه ويشربون الماء وينامون. هذا مأواهم قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء يرحمك الله يعني انتم تعرفون المحرم يلبس ازار من اسفل ورداء من اعلى ليس منهم رجل عليه رداء. كلهم دون اردي ليس عندهم ما يغطون به الكتف اما ازار واما كساء. يعني اما شئ يلبس من تحت يستر عورات واو كساء يكسو به السوء او شئ كساء غطاء قال قد ربطوا في اعناقهم يعني يأتي بالازار من اجل من اسفل فاتي بطرف من اطراف من هنا والساني من هنا ويربط بعقدة من وراء اذا تصوروا هذا المنظر يعني سيكون في الغالب جزء كبير من اجسامهم زاهر الازار يلف بهذه الطريقة. اذا في قصة الواهبة لا تظن ان قصة الواهبة هذا الرجل الوحيد في الصحابة الذين كانوا هكذا ما عندي ما الا ازارى يا رسول الله جلهم سبعين من اهل الصفة على هذا النمط قال قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين. يعني لما يرفع الازار حتى يربط ايه اللي زار من اسفل سيبلغ نصف الساقين

ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

سبحان الله العظيم وعنه قال سبحان الله من خير القرون وخير الناس خير القرون وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. يذكر يذكر والله اعلم ان رجلا وليحرر السند ايضا اتى عمر ابن عبدالعزيز فقال عندكم رسولكم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. وانا في شقاء واتعب واجد قوت يومي بشق الانفس وانت ملك ومفتوح عليك موسع انت الذي رافض الدنيا. لكن تحت يدك كيف سجن لك؟ سجن لك وجنة لي قال اما ما ذكرت فما انت فيه بالنسبة لآخرتك جنة لكن في جهنم اذا زمت على هذا فانت في النار فما انت فيه من حال وانك لا تعذب بنارا تعذب تعد انك في جنة. واما ما نحن فيه مهما نعمنا فهو سجن لنا بالنسبة الى الجنات بالنسبة الى الجنات فكان فقيها وليحرر. قال وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه فقال كن في الدنيا كأنك غريب

وفي الدنيا كأنك قريب او عابر سبيل او عابر سبيل فهكذا قال الرسول واذا كانت الحياة البرزخية التي هي اطول من حياتنا الدنيوية بمراحل حياتنا الدنيوية في الغالب اعمار امتي ما بين الستين والسبعين او اقل من قل منهم من يتجاوز ذلك لكن البرزخ اطول بكسير ومع ذلك الله يقول فيه الهاكم التكاثر حتى زرتم قال بعض العلماء ان الله عبر بقوله حتى زرتم المقابر فهي زيارة المكث في القبر زيارة. زرتم المقابر وبعد ان تخرج من هذه ان كانت ضيافة نسأل الله ان تكون كذلك وان كانت لظن عيادا بالله من ذلك انما هي زيارة ولزلك يؤسر ان عليا كان يستدل بادلة على عذاب القبر ونعيمه بهذه الاية الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى زرتم المقابر قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل و ما ادري هل هذا الاثر عن ابن عمر او عن غيره وليحرر ايضا انه مر برجل يليس حائطا له

يعني ليش يعني غفت يدهن فقال له الامر اعجل من هذا يحرر قال وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء فخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هذا القدر موقوف كما ترون بعض الرواة يذكره مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح مرفوعا. انما المرفوع كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ابن عمر كان يزيد اذا امسيت فلا تنتظر الصباح ولذا كان يكتب وصيته كل ليلة يكتب الوصية وضعها تحت رأسه واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك فاعمل وانت صحيح اعمالا سالحة لانك اذا مرضت وعجزت تسببت لك هذه الاعمال التي كنت تعملها وانت في صحتك. يعني انت الان شاب والحمد لله تعمل اعمالا طيبة سالحة. اذا قدر الله عليك مرض او قدر الله عليك كبر اجر هذه الاعمال الصالحة يستمر بك الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون يعني غير مقطوع انت كنت تصلي مسلا في الليلة احدى عشر ركعة قدر الله عليك مرضا توقفت. الاجر ماشي كنت تسعى وتتصدق توقفت الاجر ماشي يسير دوما فخذ من صحتك لمرضك الله اكبر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال ابن عمر رضي الله عنهما فخذ من صحتك لمرضك وفي الاثر وقد اخرج به البخاري في صحيحه وان كانت دار قطني قد انتقده لكونه من طريق ابراهيم بن عبدالرحمن السكسكي وهو ضعيف لكن لجزئية المرض منه شواهد وهو حديث اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر ما كان يعمل صحيحا مقيما فهو من المنتقد على البخاري لكن لفظة المرض لها ما يقارب سبعة شواهد اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما والاية مؤدية لمعناه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. وان كانت في الكبر لان الله قال

التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم احسن صورة واتم اعتدال وخلق ثم رددناه اسفل سافلين اي الى ارض العمر اي فانقطع عمله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لم تنقطع اعمالهم فلهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع غير ممنون اي غير مقطوع فنصيحة لاخواننا الشباب ان يستفيدوا من شبابهم ولا يضيعوا الوقت في قيل وقال وما لا فائدة فيه وكل هذا سيذكره الشخص عند الكبر قد تستطيع الان ان تصعد الدرج بسرعة. تقوم من الليل لتصلي وتصوم اسنين وخميس وتصوم السلاسل بيض من كل شهر قد تستطيع ذلك لكن قد يحال بينك وبين ذلك قد يحال بينك وبين ذلك تأتي تقوم ما تستطيع القيام تجد تصوم ما تستطيع القيام نسأل الله ان لا يردنا الى ارضنا العمر فاعلم وانك حي قادر على ضبط

نفسك قادر على ضبط نفسك اغنم حياتك قبل موتك

كما قال ابن عمر فليس في الآخرة اعتزاز ورجوع الى الدنيا مرة ثانية ليس قل له استأذن يا رب ارجع مرة ثانية حتى اصلح من شأني او اعادة السنة كما في الدنيا رسبت سنة في الدنيا تعيدها في السنة المقبلة ليس في الآخرة هكذا ليس هذا في الآخرة فاغنم وانت لا تدري ايضا متى ستموت لا تظن انه ستمر عليك الشيخوخة لا تظن لا تدري لا تتوقع انك ستصبح كبير السن ايضا انما كلامنا منزل على من قد يظن انه سيعمر قد من يظن وان عمر ان عمر سيعمر الى زمن معين لكن ما ادراك انت شاب ممكن تموت في شبابك وتقول يا ليتني ويا ليتني فاعملوا صالحا نسأل الله ان يحسن لنا ولكم الختام. قال

انه يقال في شرح هذا الحديث معناه لا تركز الى الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. انا في الغربة اذا زرنا يا اخوانا الذين يعملون مسلا في دولة من الدول في السعودية في الكويت في اي دولة نزور اخوانا المصريين هنالك ترقض الدنيا باي شيء. يعني لا ترى مثلا اتي باساس الفخم ولا شيء لم يذهب ياتي باساس من السوق المستعمل اي كائنة قديمة قطعة سفنج قديمة يبقى تدبر بها نفسها. ترجع الى بيتي هنا تجده اسس البيت تأثيسا قويا وذهب الى دمياط واتى بافخر العفش تأسيس قوي لكن في السعودية كئبة مكسرة تمشي آآ اي شيء يمشي لا يؤسس التأسيس الكافي لانه سيتركه على لحظة يأتيه امر بالترحيل او الكفيل يعطيه استغناء عن العمل فيقول اين ساذهب بعفشتي فكله تجدها امور مقتصدة ثلثة مستعملة غسالة برميل مستعملة واموره ماشية والحمد لله هذا مسافر اسأله ليه كده؟ انا مسافر لكن بلده ارجع امه وجايه له بدل الغسالة ثلاث غسالات والبيت نظيف ومرتب. لانها بالنسبة له دار اقامة الغريب من شأنه ان يتقلل ويأخذ القدر الذي يبلغه المراد وينتهي قال ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله وباللله التوفيق وعن ابي العباس

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال وهذا الحديث من احاديث التي انتقدت على كتاب الاربعة النووية الاربعة النووية للنووي للنووي ايضا هو كتاب طيب ونافع لكن اخذت عليه بعض الاحاديث القليلة مثل هذا الحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وجد فيما في ايدي الناس يحبك الناس في هذا الحديث السند ضعيف السند ضعيف. وان كان المعنى قد يصح يعني انت يعني اذا استغنييت عن ما في ايدي الناس فانت عن تعزيز والحمد لله. مهما كان الذي امامك قد اوتي من الدنيا وانت لست لا تسأله شيئا. الحمد لله انت في غنى عنه فنفسك يعني الحمد لله تجابه بما تستطيع ان تجابه به دنياك يا اخي هي لك

خذها وادخل بها قبرك لا تعيننا في شيء لكن اذا ازلت نفسك ومددت يدك واهنت نفسك حينئذ انت الملام حينئذ سيتسلط عليك كل من هم عرفوا مرضك وداك داؤك الدنيا تسلط عليك اهلها اما اذا كنت مستغنيا عما في ايدي الناس ومتخفف تقول كلمة الحق امام اي شخص امام اي سلطان جائر ماذا تريد مني تريدين لا احتاجك في شيء تريد سجنه؟ مرحبا هنا موته في القبر موتي تريد تحجب عني طعامي وشرابي انا صائم لله الامر لا يعينك فازهد فيما عندهم من المناصب والدنيا والجاه يحبونك الناس جبلت في الغالب على يعني كراهية من يكثر السؤال منها. من يكثر سؤالها؟ جبلت النفس على ذلك في الغالب قال الشاعر او الناظم الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب قال يا رسول الله دلوني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس. ان المتكلم فيه في الارباع النووية ايضا

حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فهذا ايضا متكلم فيه في الاربعة النووية. قال وعن النعمان ابن بشير ذاك الذي له شأن في قصة الهبة الهبة التي ما اسم امه يا عبدالنواب اذا عرفت ام النعمان ابن بشير يا امه لم اتذكر ها من المتكلم يقول هي ام النعمة للبشير. مم صلاح ماشي لو صدرت من غيرك لقلنا له كلاما آآ اخر

روحة يعني تدندن حولها لكن ما وصلت حمرا بنته اسكت يا محمد انت عمرو بنت عمرة بنت راحة. صح كده شأنها يا محمد ما شأنها ايوة ما شأنها في الحديث؟ يعني من يعني انت تعرف ان ان هناك صحابة بنيت عليهم احاديث. فاطمة بنت قيس مثلا عرفت بحديث المطلقة ثلاثا ليس لها نفقة ولا سكنى. ام عطية عرفت بحديث غسل الميتة ميمونة عرفت بحديث صفة غسل النبي. كل واحدة لها شأن. شأنها ايه؟ لا ترضى بالهبة انها زهبت الى الرسول تهب ابنها هبة قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. هذا معروف حاضر طب اسمع الحديث ده لعلك تنتفع قال عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال ذكر عمر بن الخطاب

ما اصاب الناس ما اصاب الناس من الدنيا ذكر عمر بن الخطاب ما اصاب الناس يعني ما تحصل عليه الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه صدقها الرديء التمر يعني يلتوي حديس في صحيح مسلم يلتوي طول اليوم ما يجد ما يملأ به بطننا ما يسكت به البطن ما يسكت به البطن هذا لا تشعرون به الان انت يعني يوم ما تجوع هتاكل فول مدمس على بطاطس وتملأ الخزان التنكي. تسقط البطاطا اطس على الفول على الخبز على على بقى الشاي على كل شيء تملى تملى ما ملأ ابن ادم وعن شرا من بطنه وهو زوجته الحياة صعبة وتعمل مظاهرة اذا ارتفع سعر البطاطس او ارتفع سعر اللوبيا ما يا اخي ما هذا الذي يعيننا ان نصر ديننا سواء كانت معه دنيا وليست معه الدنيا. المهم نصرة هذا الدين القيم اما ان تضيع وقتك في مظاهرة من اجل ارتفاع سعر البطاطس او اللوبيا دعا لغيرنا غيرنا هم يقومون بهذا العمل اما نحن فلا نقوم بمثل هذا. الشاهد ان قل كان يلتوي ما يجد ما يملأ بطنه من الدفن انت لا تشعر بهذا الا اذا ابتليت بشيء من العسس وادخلوك في اوساطهم ممكن. تجوع يوم في السجن ولا حاجة تشوف ها ربنا ينجينا واياكم يا رب ويفرج كربوب المسلمين في العالم قال الدقل رديء التمر طارف الحشف حاشر في النسوء كلى تعرف معناها انت تدرس في اذا قلت اذا تكلمت انت بكلام فقلت لك حاشا وسوء كيلا. يعني ايه اه يعني ما معنى حشى في وسوق كلى؟ يعني انت بتبيع لي تمر خربان بتبخس ايضا الكيل. بتبخس الكيل وتبخس الميزان يعني بين الحشف واياه؟ وسوء كيلا كما قال الشافعي في باب من الابواب ازنه يقول في الانتباز في بعض مسائل الانتباه يقول كالذي اكل الخمر في نهار رمضان. آآ الذي اكل الخنزير في نهار رمضان فده عامل ايه الان اي نعم قال عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد يعني ليس البشر فحسب ولا الحمار ولا اي شيء له كبد الا شطر شعير في رف لي رف وضع فيه بعض الشعير فاكلت منه حتى طال علي شعير شعير كل يوم شعير فكلته ففني كلته يعني كان مبارك لما كانت آآ كالتة يعني فني انتهى شطر الشعير اي شيء من شعير كذا فسرته الترمذي وهل ضرهم ذلك امام الله هل ضرهم ذلك امام الله محمد نعبد الله بمثل ما عمل الله مصر مثل ما صبروا نستطيع رضي الله عنه. بس بعد الصحابة بقى عمر زكر ما اصاب الناس فذكرهم والان الناس الحمد لله في ها في بلادنا ولا في بلاد اخرى للمسلمين؟ قال وعن عمر ابن الحارث اخي جويرية بنت الحارث ام المؤمنين قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة انا خبابي رضي الله عنه قال هجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير يقولون كان مدللا في الجاهلية وكان سريرا وكانت امه سرية وترك كل هذا قال قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بها رجليه بدا رأسه فمررنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه اذا السنة في الكفن ان يغطي الرأس ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الحشيش الاخضر قال ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. يعني يقطفها كالفنائم التي انتهت بعد ذلك. قال وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء الحديس في سنده بعض المقال الخفيف والذي بعده ضعيف على ما اختاره ولكن تركت تحسينه لآخي وهو من وجهة نزره وحديث الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها عالما ومتعلما الحديث اسانيده ضعيفة وارى معناه ايضا عليه تحفظ فليست كل الدنيا ملعونة ولا اعرف حديثا ثابتا في لعن الدنيا غير هذا الحديث. والا فالدنيا لمن اراد بها الاخرة نافعة لمن اراد بها الاخرة اذا سعى فيها الشخص سعيها وهو مؤمن اذا صلح بين الناس اذا اقام الصلاة واتى الزكاة اذا ذكر الله سبحانه وتعالى اذا تصدق على الفقراء المساكين اذا جاهد لنصرة هذا الدين بكل صور الجهاد تتبع الجنائز حمل الكل واعطى المحتاج وساعد المريض فكل هذا صحائفه تنور به يوم يلقي الله صحائفه تنور به يوم يلقي الله ولعلنا اشرنا من قبل الى قول فريق من العلماء في تفسير قوله تعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا ان

فيها قولان الاول استمتع بالمباح لك

القول الثاني تزود منها ما ينفعك الله به في اخرتك وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قيل الضيعة المزارع والحدائق

الضيعات المزارع والحدائق وقيل عموم ما يضيع الشخص الاموال التي تلهي والنساء التي تلهي ونحو ذلك. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا؟ فقلنا قد وهي فنحن نصلحه عن الجدار يعني بل ما ارى الامر الا اعجل من ذلك اه عن هذا الحديث ارجو مراجعته من ناحية العلل ايضا

وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال هي الفتنة العامة للرجال والنساء على السواء اما الفتنة الخاصة بالرجال فما تركت بعدي فتنة

اضر على الرجال من النساء. بارك الله فيكم وحفظكم الله من باب الزهد في الدنيا التذكير بالصيام غدا؟ حاضر اخوكم يذكركم بصيام غدا الخميس ان شاء الله تعالى لعل الله ان يتقبل منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته